



## أخبار مصر

رداً على تصريحات أبي أحمد بأنه «إذا كانت هناك حاجة للحرب مع مصر بسبب سد النهضة مستعدون لحشد ملايين الأشخاص»

## «النواب»: لن نصمت إذا منعت إثيوبيا المياه عن مصر.. وسنفوض الرئيس لخوض الحرب



طيب

بِقلم: حسام فنجي

h.fathy@alanba.com.kw  
@hossamfathy66

### استعادة الريادة

ونحن نعيد بناء مصر، ونؤسس بنيتها التحتية العملاقة، ونفتح الملفات التي ظلت عقوداً وهي مغلقة، وبتصدي لمشكلات تركتها الإدارات المتعاقبة تتفاقم حتى استفحلت، إلا يمكننا أن نحافظ على ما تبقى من منجزات كُنّا نفخر بأننا أصحاب الريادة في مجالها؟ كُنّا الرواد في زراعة القطن طويل التيلة، وأصحاب البورصة التي تحدد سعره حول العالم، والآن نستورد منسوجاتنا القطنية من الهند وبنجلاديش!! وعندما جاء رجل الأعمال المصري - الأمريكي محمود وهبة ووعده بإعادة مصر على عرش القطن «طردته» البيروقراطية.. و«طارده» الفاسدون حتى أعادوه إلى نيويورك لاعتنا الفساد والمفسدين.

وكُنّا الرواد في صناعة الحديد والصلب، والآن نستورد من تركيا وأوروبا الشرقية ولم نحقق حتى الاكتفاء الذاتي!

واليوم يصدر الجهاز المركزي للمحاسبات تقريراً خطيراً يشكك في إمكانية استمرار شركة الحديد والصلب بسبب المديونية «التاريخية» التي تضغط عليها، والآلات والمعدات المتهاكلة، خاصة بعد أن تم رفض العرض الوحيد للتطوير والذي تقدمت به شركة «ميت بروم» الروسية، رداً على دعوة شركة الحديد والصلب الشركات العالمية لتقديم عروض لتطوير وإدارة خطوط إنتاجها ولم تلتق سوى العرض الروسي.

ولا ننسى أن الشركة القومية للأسمنت قد صدر قرار بتصفيتهما في أكتوبر الماضي، وهي ما اعتبرها إحدى الشركات الاستراتيجية التي تنتج سلعة لا غنى عنها، ولا أجد أي مبرر لخسارتها سوى إفساح المجال أمام مستوردي الأسمنت!!

والآن يصرخ 7500 عامل في معقل صناعة الورق بمصر في قنا وأسوان مطالبين الحكومة «الرشيدة» بضرورة وسرعة التدخل العاجل لحماية هذه الصناعة الاستراتيجية قبل أن تلتقي مصرير الأسمنت والحديد والصلب، وبالرغم من أن إنتاج الشركتين يغطي 30% فقط من احتياج السوق المصري والباقي استيراد، إلا أن هذه الصناعة الحيوية مُعرضة للتصفية ما لم تتدخل الحكومة والقيادة السياسية، وإصدار توجيهات بتنفيذ قرارات رئيس مجلس الوزراء الداعمة للصناعة والمتمثلة في خفض أسعار الغاز الطبيعي إلى 3 دولارات بدلاً من 5 للمليون وحدة حرارية، وفرض رسوم حماية على الورق المستورد وإعفاء «مصاصة القصب» من فرض الضريبة المضافة، والتراجع عن رفع سعر المواد الخام المستخدمة في صناعة الورق.

صرخة 7500 عامل، يجب ألا تضيع في وادي البيروقراطية.

انفذوا صناعة الورق... واعدوا مصر ريانتهارحرمكم الله.

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

وقال رئيس الوزراء الإثيوبي: «يتحدث البعض عن استخدام القوة من جانب مصر. يجب أن نؤكد على أنه لا توجد قوة يمكنها منع إثيوبيا من بناء السد. إذا كانت ثمة حاجة لخوض حرب فيمكننا حشد الملايين. إذا تسنى للبعض إطلاق صاروخ، فيمكننا استخدام قنابل. لكن هذا ليس في صالح أي منا»، وشدد أبي على أن بلاده عازمة على استكمال مشروع السد، الذي بدأه زعماء سابقون «لأنه مشروع ممتاز».

مؤكد أن مصر لم تعلن أن لديها نية لمحاربة إثيوبيا، وهذا التصريح دعائي قد يكون له أهداف أخرى». وكان رئيس الوزراء الإثيوبي قد قال في وقت سابق من أمس، من أنه إذا كانت هناك حاجة إلى خوض حرب حول سد النهضة المتنازع عليه مع مصر، فإن بلاده مستعدة لحشد ملايين الأشخاص، إلا أنه استورد قنابل لآخرين استخدام قنابل. لكن هذا ليس في صالح أي منا»، وشدد أبي على أن بلاده عازمة على استكمال مشروع السد، الذي بدأه زعماء سابقون «لأنه مشروع ممتاز».

تحل الجمود الحالي»، غير أن اللواء مقلد قال «لن نصمت إذا منعت إثيوبيا المياه عن مصر، فسنفوض الرئيس لخوض الحرب، ولكن لا نأمل أن تصل الأمور لهذا الحد، مشيراً إلى أن تصريحات رئيس وزراء إثيوبيا حول حشد الملايين لخوض حرب ضد مصر له أهداف أخرى». وأشار اللواء مقلد إلى أن هذه التصريحات هدفها محاولة رئيس الوزراء الإثيوبي لجعل الشعب الإثيوبي يلتف حول قيادته السياسية،

د.ب.أ - العربية.نت: قال وكيل أول لجنة الدفاع والأمن القومي المصري في البرلمان اللواء ممدوح مقلد أمس في تصريحات خاصة لقناة «روسيا اليوم»، إن مصر لم تعلن أن لديها نية لمحاربة إثيوبيا. وجاء تصريح اللواء مقلد رداً على إعلان رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد أنه «إذا كانت هناك حاجة للحرب مع مصر بسبب سد النهضة فنحن مستعدون لحشد ملايين الأشخاص، ولكن المفاوضات هي التي يمكن أن

السياسي يصل إلى سوتشي الروسية ليرأس قمة ومنتدى «أفريقيا-روسيا»

## القاهرة ترحب باستئناف بريطانيا الرحلات الجوية إلى شرم الشيخ



جانب من احتفالات التعمد

### الشمس تعامد على «رمسيس الثاني» 20 دقيقة

أسون - أ.ش. تعامد الشمس أمس لمدة 20 دقيقة على وجه تمثال الملك رمسيس الثاني بمعبده الكبير بمدينة أوسيميل السياحية جنوبي أسوان، وهي الظاهرة الفلكية الفريدة التي يتكرر حدوثها مرتين خلال العام، إحداهما في 22 فبراير، والثانية في 22 أكتوبر. وقال الأثري الدكتور عبد المنعم سعيد مدير عام آثار أسوان والنوبة، أن ظاهرة تعامد الشمس بدأت في تمام الساعة 5:49 دقيقة صباحاً (بالتوقيت المحلي) واستمرت حتى الساعة 6:09 دقيقة، تعامد الشمس على قدس الأقداس داخل معبد أوسيميل.

مع شركائنا في مصر وشركات الطيران التي تخطط لاستئناف الرحلات في المستقبل. من جانبه، قال السفير البريطاني في مصر السير جيفري آدمز وفق بيان لسفارة بلاده بالقاهرة إن هذا الإعلان يأتي بعد تعاون وثيق بين خبراء أمن الطيران في المملكة المتحدة ومصر، وستعمل عن كثب مع شركات الطيران التي ترغب في استئناف الرحلات الجوية. وأضاف أننا سنواصل عملنا مع المسؤولين المصريين لضمان سلامة وأمن المواطنين البريطانيين، والتي تظل على رأس أولوياتنا».

القاهرة - ناهد إمام وخديجة حمودة

رحبت وزارة الطيران المدني بقرار الحكومة البريطانية استئناف الرحلات الجوية إلى مدينة شرم الشيخ. وأكدت الوزارة - في بيان أمس - أن هذا القرار يعد مؤشراً للعلاقات والثقة بين مصر والمملكة المتحدة وتوتيجا للتنسيق الاستراتيجي الذي تم بين حكومتي البلدين. وأعربت عن أملها في أن تكون هذه الخطوة بداية مرحلة جديدة تشهد المزيد من الرحلات السياحية البريطانية لجميع المطارات المصرية. وكانت الحكومة البريطانية قد أبلغت شركات الطيران في وقت سابق من أمس بأنها لم تعد تنصح بعدم السفر إلى مطار شرم الشيخ.

وصرح وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا د.أنور موريسون بأن «المملكة المتحدة كانت واضحة أنه سيتم استئناف الرحلات الجوية إلى شرم الشيخ عندما يسمح الوضع الأمني بذلك، ويسعدني أن نعلن عن رفع القيود الحالية». وقال إننا سنواصل العمل عن كثب

مع شركائنا في مصر وشركات الطيران التي تخطط لاستئناف الرحلات في المستقبل. من جانبه، قال السفير البريطاني في مصر السير جيفري آدمز وفق بيان لسفارة بلاده بالقاهرة إن هذا الإعلان يأتي بعد تعاون وثيق بين خبراء أمن الطيران في المملكة المتحدة ومصر، وستعمل عن كثب مع شركات الطيران التي ترغب في استئناف الرحلات الجوية. وأضاف أننا سنواصل عملنا مع المسؤولين المصريين لضمان سلامة وأمن المواطنين البريطانيين، والتي تظل على رأس أولوياتنا».

### أخبار سورية

اتفاق على انسحاب المسلحين الأكراد لعمق 30 كم والرئيس الروسي يدعو إلى الحوار بين تركيا وسورية

## قمة أردوغان - بوتين.. تمديد مهلة «قسد» ودوريات مشتركة في «الأمنة»

### الأسد يزور بلدة الهبيط: معركة إدلب هي «الأساس» لحسم الحرب



صورة وزعتها صفحة الرئاسة السورية للرئيس بشار الأسد خلال زيارته لبلدة الهبيط (ا. ف. ب)

معظمهم نازحون من مناطق أخرى وبينهم عشرات الآلاف من المقاتلين المعارضين الذين تم إجلاؤهم من محافظات أخرى. سنوان، في تصريحات نقلت عنه خلال زيارته مدينة الهبيط جنوب محافظة إدلب للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب قبل 8 سنوات.

وقال الأسد، وفق تصريحات نشرتها حسابات الرئاسة على مواقع التواصل الاجتماعي «كنا وما زلنا نقول إن معركة إدلب هي الأساس لحسم الفوضى والإرهاب في كل مناطق سورية». ونشرت حسابات الرئاسة السورية على مواقع التواصل صوراً للرئيس السوري محاطاً بمسكربين وعلقت خلفهم خرائط.

وكالات: أكد الرئيس بشار الأسد أن معركة إدلب هي «الأساس» لحسم الحرب المستمرة في بلاده منذ أكثر من ثماني سنوات، في تصريحات نقلت عنه خلال زيارته مدينة الهبيط جنوب محافظة إدلب للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب قبل 8 سنوات.



(رويترز)

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مصافحاً نظيره التركي رجب طيب أردوغان في سوتشي أمس (اللاجئين)

وأشار الوزير الروسي إلى أن موسكو وأنقرة اتفقتا على آلية مشتركة لمراقبة تنفيذ المذكرة حول سورية، مشتركة في «المنطقة الآمنة». وأكدت المذكرة على أهمية الحفاظ على اتفاقية أضنة بين تركيا وسورية في الظروف الراهنة، وأن روسيا ستساهم في تطبيقها.

بالإضافة إلى ذلك أكد الرئيس بوتين وأردوغان في مذكرتهما التمسك بالحفاظ على الوحدة السياسية وسلامة أراضي سورية وضمان الأمن القومي لتركيا، وكذلك عزمهما مواصلة محاربة الإرهاب والتصدي للتوجهات الانفصالية على الأراضي السورية. ووصف بوتين «لا بل حاسمة»، وستسمح بحل وضع متوتر للغاية». وكان بوتين أعلن في مستهل لقائه بأردوغان أن المحادثات ستكون طويلة وشاقة «فالوضع في المنطقة ليس سهلاً، ونحن جميعاً نتفهم هذا».

وأضاف أنه سيتم ابتداء من ظهر اليوم نشر الشرطة العسكرية الروسية وقوات حرس الحدود السورية على حدود منطقة العمليات العسكرية التركية التي تشن «نوع السلام» ضد المسلحين الأكراد، وسيطرت خلالها على مساحة تمتد 120 كلم عرضاً بين مدينتي رأس العين وتل أبيض، كمرحلة أولى من المنطقة الآمنة التي تسعى لإقامتها. وتنص المذكرة على الحفاظ على الوضع الراهن فيها بعمق 32 كلم داخل الأراضي السورية.

عواصم - وكالات: انتهت القمة الماراثونية التي جمعت الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين وامتدت إلى ست ساعات، وبحث التطورات في شمال سورية، باتفاق وصفه أردوغان بـ«التاريخي» ضمن انسحاب المسلحين الأكراد الذين يسيطرون على قوات سوريا الديمقراطية «قسد» التي عمق 30 كيلومتراً، مع تمديد المهلة التي انتهت مساء أمس، لمدة 150 ساعة إضافية.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي مع نظيره الأميركي بختام القمة التي انعقدت في مدينة سوتشي، «اليوم توصلنا مع بوتين إلى اتفاق تاريخي حول مكافحة الإرهاب، وحول الحفاظ على سلامة الأراضي السورية والوحدة السياسية لسورية، وعلى عودة اللاجئين». وأعلن أن القوات التركية - الروسية ستقومان بدوريات مشتركة في شمال سورية في نطاق عشرة كيلومترات من الحدود، مضيفاً أن أنقرة ستعمل أيضاً مع موسكو من أجل تأمين عودة اللاجئين السوريين الموجودين حالياً في تركيا.